تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾
هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها .

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم

M . A

BOX : 3027

13603 HANINGE

SWEDEN

كلمة الأنصار

﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ ..

أحقًا ما يحدث في ليبيا ، أمْ أنّها مجرّد أضغاث أحلام ؟

أوغريب عن تلكم الأرض الخيّرة أن يخرج منها من يناطح الكفر ، ويقارع الطغيان .. ؟ لا ، ليس بغريب ، فقد أثبتت تلكم الأرض غير مرّة أنّها ليست عاقراً ، وإن حاول الكفر قطع رحمها المعطاء ..

ليس غريباً على من دحر الطليان أن يجتثّ ويبيد صنيعة الأمريكان .. !!

خرج الشّباب المجاهد من بين ثنايا المحنة والقهر والإستعباد الذي يعيشه الشّعب المسلم في ليبيا ، فكان المجاهدون بمستوى التّحدي، وكانوا بمستوى منابذة الكفر وأذنابه ..

يسير بها ضرغام في كلّ مأزق وما يصحب الضّرغام إلاّ الضّراغم

وتتجلى صور التّحدي الصّارخ للكفر حينما يحمل الشّباب المسلم حاله ويهجم هجمة الأسود على أوكار الجبناء ، ليسوا جنود فرعون فحسب .. لا ، بل فرعون نفسه ، وما محاولة اغتيال الزّنديق المرتدّ الأخيرة إلاّ دليل قاطع على أنّ المجاهدين جادّين فيما يسعون إليه .. قتال أئمّة الكفر ، وقطف رؤوسهم ..

وعاد إلى سلّ السيوف فقطّعت رؤوسٌ ، وحزّت للفرنج غلاصمُ

وتتجلى صور التّحدي أيضاً حينما يُعتقل الشيخ الهرم ، الذي بلغ من العمر عتيّا ، فيُضرب ويهان ويعذّب أمام أعين أهله وذويه ، عسى أن يخبرهم عن أماكن أبنائه المجاهدين ، ويأبى ويقول موصيا أهله أمام قوات الطّاغوت المرتدّ : << لا تخبروهم . فأنا أريد أن أكون فداءً للمجاهدين ..>> ..

بوركت يا أرض ليبيا ، وبورك مسلموها من أمثال هذا الشّيخ المجاهد الموحّد الصّابر المحتسب ..

إنّه لا خوف على أمّة ، أبناؤوها جعلوا أنفسهم وقوداً للمعركة الفاصلة بين الإيمان والكفر ، إنّما الخوف على من يرى في تزلّفه للطواغيت هو الجهاد ، ومحاربة المجاهدين ووصفهم بأقذع الأوصاف هو عين الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر ..

على المجاهدين أن يثقوا بالله أولاً ، فهو ناصرهم ، ولا يلتفتوا إلى من يسقط منهم من الشّهداء ، فليعلموا أنّ قطرة دم شهيد تلد ألف شهيد ..

ليعلموا أنّ الشّهداء الذين تساقطوا على أرض الثّرى أطلقوا صرخة منيرة لتبدّد الظّلام الذي يجثو على ربى أرض الإسلام في ليبيا ..

ليعلموا أنّ دماء أبي يحي وشدّاد ووحيد وغيرهم ممّا لا نعرفهم لكنّ الله يعرفهم قد امتزجت مع حرارة الواقع ولهيب المعركة ونار المحنة فصارت بركاناً ، أحرق الكثير من ضبّاط الرّدة ، وكاد أن يأتي على فرعون ليبيا ليدمّر عرشه الخاوي ..

فهنيئا لكم أيّها الشّهداء ، يا من أردتم أن تعبّروا عن رفضكم للكفر ، فلم تجدوا سوى الأنفس والدّماء وسيلة لإبلاغ كلمة ربّكم والإعذار إلى خالقكم ..

﴿ إنّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنّة ، يقاتلون في سبيل الله فيَقتلون ويُقتلون ... ﴾ ..

زوّدنا مراسلونا من داخل أرض الجهاد في الجزائر المسلمة هذا الأسبوع بالعدد الثالث والعشرين من نشرة « **القتال** » التي تصدرها الجماعة الإسلامية المسلحة .. هذه النشرة هي دورية إخبارية تصدرها الجماعة من داخل أرض النزّال ومقارعة الكفّار، وإذ نضع مباشرة نشرة « **القتال** » برمّتها في باب ـ اخبار الجهاد والمجاهدين ـ فذلك تفاديا لتكرار عملية نسخ الأخبار الجهادية داخل نشرتنا « *الأنصار* » والله الموفّق .

■ **القتال** / عدد 22 ■

القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾

السبت 28 ربيع الثاني 1416هـ/ 23. 09. 1995

نشرة دورية إخبارية تصدرها الجماعة الإسلامية المسلّحة في الجزائر

العدد 23

❑ **بو كرام :**

المجاهدون يحاصرون البلدة لعدة ساعات .

❑ **أولاد يعيش :**

تدمير كلي لمقر أصحاب الدرك الأسفل من النار.

❑ **بودواو :**

مترشح للإنتخابات الرئاسية الشركية يلقى مصرعه على أيدي المجاهدين .

❑ **وفي العدد ملاحم جهادية متنوعة من أكمنة وتدمير للمنشآت ، وغنم أسلحة وذخيرة ، وتفجير عربات لجيش الردة .**

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد إذا جاء كم مرتد بخبر فلا تصدقوه ! !

إنّ الضجة الإعلامية التي ما فتئ يثيرها الطاغوت المرتد في وسائل الكفر والردّة أصبحت لاتجد آذانا صاغية بل الأكثر من ذلك أصبحت تثير إشمئزازا وتشاؤماً في قلوب الموالين لهذا الطاغوت بل حتى في قلوب الذين كتبوا هذه الأخبار الكاذبة الواهية .

فتارة يعلن الطاغوت عن مقتل المئات من المجاهدين وتارة يعلن عن مقتل ألفي مجاهد كما زعم في منطقة عين الدفلى وبوقرة ومؤخرا فقط في منطقة الشريعة .

فكل هذه الأكاذيب والإدّعاءات زادت في قلوبنا يقينا أنّ نصر الله قريب وأنّ هؤلاء المرتدين لا يعرفون مايقولون ولا ما يفعلون .

فهل بإمكانك أيها الكاذب المرتد أن تكذّب العملية المحكمة التي نفذها المجاهدون في منطقة أولاد يعيش ، فأمام مرأى ومسمع الجميع تم تدمير عمارتين للطاغوت المرتد « الدرك الأسفل » إحداهما ذهبت عن آخرها والأخرى لم يبق منها إلاّ الجدران الخارجية .

زد على ذلك عدد القتلى الذي لا يعدّ ولا يحصى ، وكذا الأضرار البليغة في العمارات المجاورة ، مع العلم أن معظم ساكنيها من الطواغيت والموالين لهم دون أن ننسى التدمير الشامل لجميع السيارات والشاحنات والمدرعات الموجودة بالداخل ، وهل بإمكانك أن تخفي ماحدث في بوكرام حين حاصرها المجاهدون حيث قضوا على عدد كبير من المليشيات ونسائهم وغنم أسلحتهم وهدم منازلهم .

والمعروف عن هذه القرية من أشد القرى محاربة للإسلام والمسلمين .

وماذا يقول المرتد زروال للمترشحين والمنتخبين المتوجهين إلى صناديق الإقتراع الشركية .

فبعد أن وعدهم بالحماية وتوفير الضمانات وبعد ساعات قلائل من خطابه تمكن المجاهدون من إغتيال (لحبيب إبراهيم) المترشح للإنتخابات الرئاسية الشركية وهذا مايؤكد أنّ الجماعة الإسلامية المسلحة تنفذ وعودها بالرصاص لا بالقرطاس ، بالخناجر لابالحناجر بالبنادق لابالصناديق ، ولنقل مرة أخرى فليحذر كل من تسوّل له نفسه أن يذهب إلى صناديق الإقتراع .

فقد عاهدنا الله سبحانه وتعالى أن نقاتل هؤلاء المرتدين بكل مالدينا ولاشيئ يخيفنا لأن تجارتنا مع الواحد القهار وتجارتهم مع إبليس اللعين .

فلا دبابات تخيفنا ولاطائرات ولا الإشاعات والأكاذيب ﴿ الذين قال لهم النّاس إنّ الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ فلنواصل جميعا هذا الطريق بخطى ثابتة ونصر الله قريب إن شاء الله

﴿ وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾

﴿ وكان حقا علينا نصر المؤمنين ﴾

ولنقل إذا جاء كم مرتد بخبر فلا تصدقوه ! !

العاصمة:

تمكن إخواننا من قتل محافظ في الشرطة العالمية (الأنتربول)وهو فرنسي الجنسية وذلك في قلب العاصمة

براقي :

تمّ بحمد الله وعونه تفجير مدرّعة (بيتيار) للشرطة ، فتحطمت كلية فكان عدد القتلى والجرحى وذلك يوم الثلاثاء 17 ربيع الثاني 1416/12-09-95 .

وفي هذه البلدة المجاهدة تم ذبح مشعوذة وثلاثة من جنود خدمة الردّة .

بئر خادم :

تمّ تنفيذ حكم الإعدام في ضابط للجيش برتبة نقيب ، حركي تابع لحرس الردّة ببلكور .

الحراش :

تمّ يوم السبت 21 ربيع الثاني 1416هـ الموافق 95/09/17 تدمير مصنع الآجر ، ممّا كلف الطاغوت خسائر مادية فادحة .

ديار الجماعة :

تم بحمد الله بهذا الحي قتل طاغوت شرطي يوم الأحد22 ربيع الثاني 1416هـ 95/09/17.

بوكرام :

المجاهدون يحاصرون بلدة بوكرام

في ليلة الأربعاء إلى الخميس (95/1309) تحركت كتيبة للمجاهدين صوب البلدة المحاربة (بوكرام) التي باع أهلها أخراهم بعرض من الدنيا قليل ، وتمكنوا من محاصرتها والإستيلاء على مداخلها لمدة 04 ساعات .

هاجموا خلالها مقر البلدية التي يسكنها الحركى ، مستعملين الأسلحة الرشاشة الخفيفة والثقيلة وبعد الإقتحام تمكن إخواننا من غنم بندقيتين من نوع (قارا) مع الذخيرة وبندقية صيد وخراطيش ووثائق وتجهيزات .

ثم حاصروا عدة منازل للمرتدين ، تم خلال هذه العملية قتل نائب رئيس البلدية وغنم مسدسه من نوع (بيريطا) عيار (7.65مم) وتدمير منزله وعدّة منازل للمرتدين الحركى .

وتم أيضا ذبح 06 نساء للحركى بعد أن رفضن تطبيق بيان الجماعة الذي أمرهنّ بتطليق المرتدين.

خميس الخشنة :

فجر المجاهدون مقر (الحركى) حيث تحولت بنايتهم إلى خراب ممزوج بدماء المرتدين .

تنفيذ حكم الله ذبحا في أربعة بياعين .

الصومعة :

تحطيم كلي للجسر الرابط بين الصومعة وأولاد يعيش

بوفاريك :

المجاهدون يعيدون الكرّة

بعد أن تعرضت طائرة عسكرية لوابل من رصاص المجاهدين مصحوب بقذيفة مدفعية في أيام سابقة ، أعاد المجاهدون الكرّة بنفس الأسلوب ضد طائرة عسكرية ثانية يوم الأربعاء 95/09/13ربيع الثاني 1416هـ .

بودواو :

مقتل أحد مترشحي الإنتخابات الشركية

تم بحمد الله قتل المدعو (بن حديد) هذا الذي غرّه بريق كرسي الرئاسة ، وأراد أن يشارك في محاربة الإسلام والمسلمين من أبوابها الواسعة ، لكن رشاشات المجاهدين كانت له بالمرصاد ، نفس المصير ينتظر بإذن الله كل من تسول له نفسه التآمر على الإسلام ، فأين هي وعود الطواغيت بحماية هؤلاء الأذناب

أولاد يعيش:

إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

في عملية كبيرة ورائعة تمكن المجاهدون من الإستيلاء على مدينة أولاد يعيش لعدة ساعات ليلة 95/09/16 ربيع الثاني 1416 هـ ، حيث تم محاصرة مربض الدرك الوثني ووضع عبوة ناسفة أمامه فتم تدميره تدميرا كليا والحمد لله ، فتناثرت الأشلاء والحجارة ، فقتل نفر كبير من الطواغيت وذراريهم ونسائهم وعندما حاول مدد الطواغيت التقدم إلى المنطقة المحاصرة فجر عليه المجاهدون عددا من القنابل فولوا مدبرين .

البليدة :

بعد تخطيط محكم ، هاجم المجاهدون هجوما خاطفا على حرّاس البنك ، فقضوا عليهم وغنموا رشاشا من نوع كلاش ومسدس بيرتا ذات خزّان 13 طلقة .

تبقى مع مجاهدي هذه البلدة الطيّبة الذين تمكّنوا كذلك من القضاء على شرطي وغنم مسدسه بيرتا بخزّان 13طلقة .

كما تم بحمد الله تطهير الأرض من مدير سجن حجوط .

س. موسى :

التفجير يفتك بأصحاب الدرك الأسفل

في عمليتين قريبتين زمانا ومكانا ، تم التفجير على دوريتين لأصحاب الدرك الأسفل من النار ، الأولى بمنطقة الروندة والثانية بالطريق الرابط بين الرايس والكاليتوس وذلك يوم الأربعاء 95/09/13 الموافق 18 ربيع الثاني 1416هـ العمليتان خلفتا إثخانا في صفوف المرتدين

وبهذه المدينة أقام المجاهدون حاجزا ، فتمكنوا بعون الله من إختطاف ضابط الدرك الوثني واثنين من موظفي الرئاسة ، وبعد إستنطاقهم نفذ فيهم حكم الله .

الأغواط :

في كمين محكم نصبه إخواننا المجاهدون لدورية تابعة للقوات الخاصة للمرتدين ، أثخنوا فيهم إثخانا رائعا وغنموا مايلي :

- 06 رشاشات من نوع كلاش
- 03 أجهزة إتصال لاسلكي ومنظار

خميس مليانة :

تم بحمد الله تفجير مقر المظلمة (المحكمة) حيث دمرت عن آخرها .

أولاد سلامة :

في أولاد سلامة ، حيث لاسلام مع المرتدين ، تمكن المجاهدون بحمد الله وعونه من تفجير شاحنة لجيش الردّة يوم الثلاثاء 95/09/12 الموافق 07ربيع الثاني 1416هـ حيث تحطمت واشتعلت بها النيران فكان عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين .

تابلاط :

ومع مسلسل التفجير دائما تم تدمير مدرعة بيتيار بمدينة تابلاط . ﴿ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ﴾

الأربعاء :

نصب إخواننا المجاهدين كمينا لسيارة تقل ثلاثة من أحلاس الجيش فقضي على اثنين منهم وجرح الثالث وفي هذه العملية اتخذ الله أحد إخواننا شهيدا نحسبه كذلك 95/09/12 / 07 ربيع الثاني 1416هـ .

بوقرة :

دائما مع مسلسل الإثخان في هذه المدينة ، باغتت سرية من المجاهدين جندي من جيش الردة فتم قتله وغنم رشاشه من نوع كلاش العملية تمت يوم الثلاثاء 95/09/12 الموافق لـ 07 ربيع الثاني 1416هـ

المدية:

- تم تنفيذ حكم الله ذبحا في اثنين من الحركى وبياع .
- إغتيال شرطي وغنم مسدسه عيار 7.65 مم بخزان 13 طلقة .
- كما تمكن إخواننا المجاهدين حفظهم الله من غنم محتويات مركز إعادة التربية (إعادة الفساد ونشره) الواقع بمنطقة الرمالي .

إستدراك

نعتذر لإخواننا عن الخبر الخاطئ الذي نشر في العدد السابق (22) فيما يخص تفجير بلديتي الحراش وصور الغزلان والصحيح هو تفجير بلدية بئر خادم .

﴿ القتال ﴾ نشرة دورية إخبارية تصدرها الجماعة الإسلامية المسلّحة في الجزائر

ولايات (محافظات) الشرق

قسنطينة

واد الحدّ : قامت مفرزة تابعة للجماعة الإسلاميّة المسلّحة بخطف أحد الجنود الإحتياطيين ، وبعد استنطاقه والحصول على معلومات منه تمّ نحره .

وسط المدينة : قامت مجموعة تابعة للجماعة الإسلاميّة المسلّحة باقتحام محلّ مجوهرات ، والحصول على محتوياته . هذا المحلّ هو ملك أحد النّاشطين في الحزب الإشتراكي المرتدّ (F.F.S) . وقد تمّ القضاء عليه في هذه العملية الجريئة .

- قام جنود الطّاغوت المرتدّ في هذه الأيّام بقتل آباء عدد من مجاهدي الجماعة الإسلاميّة المسلّحة ، وقد استدعى الطاغوت أهالي قالوا لهم إن مجموعة من المسلّحين هم الذين قتلوهم ، لكنّ المجاهدين والأهالي قالوا : << نحن متأكّدون من أنّ المرتدّين هم الذين قتلوا آباءنا >> .

ولايات الغرب

تلمسان : قامت سريّة تابعة للجماعة الإسلاميّة المسلّحة بشنّ هجوم مباغت ضدّ أحد المراكز الطاغوتية التّابعة لقوات الجمارك فقتلوا ثلاثة ، كما قتلوا أحد أكبر المنافقين في المنطقة كان يتواجد معهم وقت العملية ، وقد استراح أهالي منطقة ‹المسية› قرب الحدود المغربية من مقتل هذا المنافق ، الذي أرعب كثير من المسلمين ، وذلك من خلال علاقته الوطيدة بالإستخبارات والضّباط الكبار في المنطقة . كما غنم المجاهدون كمية من العتاد والسّلع التي كانت موجودة في المركز ، وعادوا إلى قواعدهم سالمين بحمد الله ومنّته .

الجزائر العاصمة :

تمكّن المجاهدون يوم الثلثاء الماضي علي الساعة الثامنة والنصف صباحا من قتل أحد من أعمدة الطاغوت المرتد المدعو ‹عمر الورتلان› - 36سنة - الذي يشغل منصب رئيس تحرير جريدة ‹الخبر› اليومية .. وذلك بشارع محمد بلوزداد بقلب العاصمة .. وبالتالي فقد الله على المجاهدين بهلاك54 بوقا من أبواق الطاغوت المرتد .

الطاغوت المرتد يفقد أحد أعمدته

الهالك أبو بكر بلقايد الذي قتُل بعدد من الرصاصات - الخبر ذكر في العدد 116من نشرة الأنصار - على الساعة 12:45 في ضواحي القصبة حينما كان متوجّها لحضور إحدى الإجتماعات ‹حزب جبهة التحرير الوثني› . لقد تقلّد هذا الهالك عدّة مناصب وزارية أهمها :

- وزيرا للعمل
- وزيرا للتعليم العالي .
- وزيرا للداخلية
- وأخيرا وزيرا للإعلام .

كما كان له دور فعّال في التغيير السياسي للجزائر .. نحو ‹الديمقراطية› وخاصة في مجال تشريع القوانين المتّخذة بعد أكتوبر 1988 .. ويعتبر كذلك - إلى جانب علي هارون - من أصحاب فكرة استقدام الهالك بوضياف من المغرب خلفا للطاغوت الشاذلي بن جديد .. كما كشف وجوده في الآونة الأخيرة للتحضير للإنتخابات الرئيسية بصفته المنسق بين غرب ووسط الجزائر .، والداعي إلى تقريب وجهة النظر بين الحكومة ومجموعة العقد الوثني ..

فالحمد لله الذي أراح المسلمين من شرّ هذا الهالك المرتد.

وزير خارجية العدو المرتدّ يقوم بزيارات مكّوكية تآمرية

قام وزير خارجية حكومة الطاغوت المرتد ‹دمبري› بزيارة إلى بروكسل .. إجتمع خلالها بوزراء خارجية الإتحاد الصليبي الأروبي لدراسة الدعم السياسي والإقتصادي لحكومته المرتدة .. فأكّدوا له المضي في الإنتخابات الرئيسية والإستجابة إلى استراتيجية الشراكة الأوروبية المتوسطية التي وضعها الإتحاد الأروبي .. كما أمروه أن يشارك في مؤتمر برشلونة المزعم عقده في شهر نوفمبر القادم .

مهزلة الإنتخابات الرئيسية ....!!!

قامت ثلاثة منظمات طاغوتية صليبية دولية بإرسال مراقبين دوليين للإشراف على الإنتخابات الشركية المتوقّع إجراؤها في شهر نوفمبر القادم :

اولا : جامعة الدول العربية أرسلت حوالي أربعين من أعوانها إلى الجزائر ليسهروا على التطبيق الجدّي للإنتخابات ، إحدى وجوه الإشراك بالله والإفساد في الأرض .

تضمّ الجامعة العربية بين جدرانها أرذل الخلق وأكثرهم ردّة ونفاقا وذلاً .. فمنذ نشأتها ما كانت لتستطيع أن تحرك ساكنا إلاّ بأمر من الشرق أو الغرب ، فسجلّها حافل بالعمالة والخيانة والولاء للكفّار . إذ باعت فلسطين بثمن بخس ، ومكّنت الكفر من رقاب المسلمين وخيراتهم وأراضيهم .. وهي اليوم تحاول أن تمكّن للشرك والضلال في أرض الإسلام بالجزائر .

ثانيا : منظمة الدول الإفريقية: أرسلت بدورها خمسين مراقبا دوليّا لنفس الغرض ، فهذه المنظمة المسكينة الهزيلة المجرّدة من كلّ شيء لا تملك قرارا سياسيا قويّا ولا إقتصاد قويّا ولا قوّة عسكرية معتبرة .

فالأجدر بها أن تحلّ مشاكل المجاعة والأمراض المتفشية في ثلاث أرباع القارة الأفريقية ، ومنع القتل العشوائي بين الطوائف .. ففي رواندا وحدها قتل أكثر من 500 ألف شخص في أقل من شهرين .

ثالثا : الأمم المتحدة : أرسلت كذلك وفدا يشرف على هذه الإنتخابات . وما تدخّلت هذه المنظمة في شؤون بلد ما إلاّ وأهلكته .. فقضية المسلمين في البوسنة والصومال ليست عنّا ببعيد .

66

بين منهجين

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

في غزوة الأحزاب تغيّرت موازين القوى في الجزيرة العربيـة ، لأنّ روح الجهـاد وحركـة الجهـاد تعيد ترتيب الأوضاع حسب مفهـوم إيماني ، فإذا سرت روح الجهاد وحركته في قوم أذلاء محتقرين ، فالجهاد تنقلب الذلة إلى عزّة ، والإحتقار إلى احترام وتقدير ، ولا يمكن وجود أمّة من الأمم فيهـا النّجاح والعزّة إلا وروح الجهاد تسري في جميع أوصالها .

والآن كيف غيّرت غزوة الأحزاب موازين القوى في الجزيرة العربيّة ؟

ابتداءً علينا أن نعلم أنّ النّصر الكبير الضّخم هو مجموعة من سلسلة انتصارات صغيرة ، ولا يمكن أن يقع شيء في مجال النّصر والهزيمة بصورة طفرة مفاجئة تباغت المنتصر أو المهزوم ، إذ الطّفرة التي لا مقدّمة لها لا وجود لها إلاّ في عقول مشايخنا وقادتنا فقط ،

فإنّهم يحملون في كلّ ما يقولون ويرتّبون بضربة يحضّر لها تحضيراً تاماً وكاملاً ، بعيداً عن أعين الخصوم ، وبهذه الضّربة المفاجئة الباغتة نقضي فيها على الخصوم ، وبها نتجنّب الكثير من الدّماء التي تراق ، والأرواح التي تُزهق ، ومشـايخنا يدندنون على هذه الفكرة كثيراً ، وعلى ضوئها يتراجعون عن الصّراع تحت شعارات التّربية والإعداد ، وهذه الفكرة تجد صدى وقبولا في النّفوس ، لأنّها جميلة جداً ، ورائعة جداً ، ووردية جداً ، وهي مع ذلك كله هشّة جداً جداً ، أمّا أنّها جميلة ووردية ، فكيف لا تكون كذلك وهي تقدّم للإسلاميين النّصر والعزّة والسّؤدد على طبق من ورد ؟ ثمّ كيف لا تكون وردية وهي من صنع أوهام الحالمين ؟ والحلم عندما يختلط في ذهن المرء مع الحقيقة فإنّه لا يناقش مناقشة العقلاء، بله الأذكياء .

إنّنانحلم بترتيب رفيع جداً لشوكة التّمكين دون المرور بشوكة النّكاية ، وهي الشّوكة التي يقع فيها : ﴿ إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون ﴾ ، ويقع فيها : ﴿ يقاتلون في سبيل الله فيَقتلون ويُقتلون ﴾ ،

وهذا مع عدم امكانية حدوثه فإنّه يفرز ولا شكّ فقهاً أعوجاً ، وأحكاماً فاسدة ، وما هذا الفقه الذي نسمعه من مشايخنا من جواز التّعددية السياسيّة ، وجواز التّداول على السّلطة ، وعدم جواز الجهاد الهجومي ، وجواز تولي الكفّار المناصب السياسيّة والعسكرية والقضائية في الدّولة الإسلاميّة إلا بسبب هذا الحلم الفاسد النّاشيء عن تخمة مردّها خلط الأفكار غير المتجانسة ، وتفسير هذا : أنّ واقعنا بسبب عوامل البناء الشيطاني فيه قد امتلأت جوانبه بالشّرور ، وأصابت الأمل الإسلامي بالإحباط ، فحين يأتي الشّيخ ليعالج هذا الواقع بهذه التّركيبة بأحكام فقهية ، فإنّ هذه المعالجة وعلى ضوء هذا الواقع ستجعله يتنازل عن كثير من (تشديدات السّلف كما يسمّيها) إلى ميوعات الخلف (اعتدالهم كما يسمّيها) ، وهذا لأنّه تمّ له التّمكين دون تحضير أرضية التّمكين بما يناسبها ، وهذا التّحضير لا يقع إلاّ من خلال شوكة النّكاية ، لأنّنا حين نصل إلى التّمكين مروراً بالنّكاية ، نكون بفضل الله تعالى قد نظّفنا الطريق من كلّ أوساخها وقاذوراتها ، (ليس كلّ الأوساخ والقاذورات ، بل رؤوسها إن شاء الله تعالى) بشوكة النّكاية المتكرّرة ، يترقى الحقّ في نفوسنا ويتجذّر ، وتذهب زهومة الأفكار الفاسدة ، ويتجذّر بغضنا للباطل وبغض الباطل لنا ، وبشوكة النّكاية نقطف الرؤوس التي حان قطافها ، فلسنا مستعدّين (بتاتاً) لنقاش سفسطائي تفوح منه رائحة الهوى والشّرك ، ولسنا مستعدّين (أبداً) لحوار يبتسم خصومنا لنا فيه فنظنّ فيهم خيراً ، فيدفعنا هذا الظن إلى تقسيمات ما أنزل الله بها من سلطان (كالتّفريق بين فهد بن عبد العزيز وصدّام حسين أو التفريق بين السلطة والمعارضة) ، ولسنا مستعدّين (ونحن نمارس شوكة النّكاية) إلى التّحالفات الشّركية الباطلة .

.. لأنّنا حين نصل إلى التّمكين مروراً بالنّكاية ، نكون بفضل الله تعالى قد نظّفنا الطريق من كلّ أوساخها وقاذوراتها ..

خلال شوكة النّكاية يتّخذ الله منّا شهداء .. فترتفع أرصدة الجماعة المجاهدة في خانة الصّدق وحبّ الله ، وحبّ الرسول صلى الله عليه وسلم، والبراءة من المشركين .

خلال شوكة النّكاية نتعلّم كيف لا نخاف من الدّم ، وكيف نتقن الذّبح ، وكيف نتقن اقتحام الحصون المنيعة .

من خلال شوكة النّكاية نتعلّم الصّبر على فقدان الأحباب ، ونتربى على بذل الأرواح في سبيل هذا الدّين .

ومن خلال شوكة النّكاية نتصفى ونتربّى ، ومن خلالها نجهّز لمن بقي منّا حقائب الدّخول على الوزارات !!

فإذا وصلنا إلى التّمكين من خلال شوكة النّكاية لن نضطر إلى

اعلان الحرب على جيراننا ، لأنّنا سنكون في حالة حرب حقيقية لا قيمة فيها للإعلان .

وإذا وصلنا إلى التّمكين من خلال شوكة النّكاية لن نكون مضطرّين إلى احترام آراء التّعددية السياسيّة ولا الأحزاب الأخرى لأنّه لا وجود لها ، لقد واريناها التّراب قبل قليل ، أو رميناها في قليب بدر .

وإذا وصلنا إلى التّمكين من خلال شوكة النّكاية المتكرّرة لن يكون قائدنا جباناً ولا خائناً ولا عميلاً ، لأنّ القائد الجبان والخائن والعميل هو الآتي لنا من الظّلام ، لم نخبره ولم يخبرنا ، أي أتانا من وراء مكتب وثير لا من رهج المعركة .

الوصول إلى التّمكين من خلال شوكة النّكاية المتكرّرة لن يجعل همّنا إرضاء الناس بتأمين السّكن والخبز والعمل لهم ، فليس لأصواتهم فضل علينا حتى نجازيهم بها ، ولسنا محتاجين إلى أخذ رضاهم فيمن يحكمهم أو بماذا يحكمهم ؟ سيحكمهم أميرنا شاؤوا أم أبوا ، وسنحكمهم بالإسلام ، ومن رفع رأسه قطعناه ، لأنّ التّمكين وصل إلينا بفضل الله وحده ، فليس لنا أن نهتمّ إلاّ برضاه وحده ، نفعل ما يأمر وإن غضب النّاس ، وننتهي عمّا نهى ، هو إلهنا وحبيبنا ، نصرنا وحده من ضعف ، وآوانا من عري ، وأطعمنا من فقر ، أخذنا سلاحنا من يد عدوّنا ، لم نعقد الصّفقات مع الشّرق والغرب مقابل تنازلات مبدئية ، ولم نصل إلي التّمكين بقرار في بيت أبيض أو أسود ، بل بعبوديّتنا لله وحده ، وببراءتنا من كلّ طواغيت الأرض .

.. ولم نصل إلى التّمكين بقرار في بيت أبيض أو أسود ، بل بعبوديّتنا لله وحده ، وببراءتنا من كلّ طواغيت الأرض .

والآن عودة إلى غزوة الأحزاب : لقد كانت قريش لها مكانة خاصّة في الجزيرة العربيّة ، وكانت العرب ترقب نتيجة الصّراع بين النّبي صلى الله عليه وسلّم وبين قريش، وذلك كما روى البخاري عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه أنّه قال : «وكانت العرب تلوم (أي تتحيّن وتتربّص) بإسلامهم الفتح (أي فتح مكّة) ، فيقولون اتركوه وقومه فإن ظهر عليهم (أي انتصر) فهو نبي صادق » ، بل إنّ بعض العرب جعل لإسلامه موعداً ، كما قال ذو الجوشن الضّبابي لرسول الله صلى الله عليه وسلّم بعدما دعاه إلى الإسلام ، فوقّت ذو الجوشن موعداً لإسلامه وهو هزيمة قريش حيث قال : << إن تغلب على الكعبة وتقطنها >> (أنظر مجمع الزوائد 162/6) . وعلى هذا فلو رأينا معارك النّبي صلى الله عليه وسلّم مع قريش لرأيناها سجالاً وذلك كما وصفها أبو سفيان قبل اسلامه لهرقل : << يغلبنا يوماً ونغلبه يوماً >> ، وقبل الأحزاب كانت بدر الكبرى التي سمّاها الله تعالى ﴿ يوم الفرقان ﴾ ، بالرّغم أنّها لم تكن حرباً عالميّة ، وليست تعادل بحجمها العسكري الغزوات الإسلاميّة الكبرى كاليرموك والقادسيّة وغيرها ، وهي كذلك معركة لم تقض على قريش قضاءً مبرماً ، بل خرجت قريش بعدها بسنة لغزوة أحد ، وتمّ لهم الغلبة العسكريّة في أحد ، ولكن عظمة هذه الغزوة التي سمّاها الله فرقانا وهي التي لم تحضّر لها قريشاً طويلاً ، ولم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلّم من أجلها ، بل تمّت من غير ميعاد ، لأنّ بها قد وضع حجر الأساس للفتح الأكبر ، فهي لبنة من لبنات بناء النّصر ، وهكذا فكلّ معركة تلتها كانت تصبّ في خانة الفتح الأكبر - فتح مكّة - وكان فتح مكّة لبنة ومحطّة للخروج من الجزيرة ، وهكذا ، وبعد بدر كانت أحد ، وما تمّ فيها من استشهاد سبعين صحابيا ، وخسران الجماعة المسلمة بعض قياداتها ، وهكذا توالى السّجال بئر معونة وما حصل فيها من البلاء الشّديد في السّنة الرابعة للهجرة ، حيث قُتل نفر من خيرة المدرّسين والمعلّمين والفقهاء رضي الله عنهم ، فالحرب تأخذ وتعطي ، نصر وابتلاء ، حتى وصلت الذّروة في هذا السّجال إلى غزوة الأحزاب ، حيث قرّرت قريش أن تضرب ضربتها النّهائية ، وتنهي سلسلة الصّراع لصالحها . ولو أردنا أن نوازن بين البلاء على قريش والبلاء على الصّحابة والمسلمين في مجموع الصّراع لظهر أنّ البلاء كان أشدّ وأعظم على المسلمين ، إذ كانت قريش تتعامل مع محيط في الجملة معها سوى بعض القبائل الكارهة لها كخزاعة ، ولكن المدينة الطّيبة كانت محاصرة من اليهود ومن الأعراب ومن قريش ، وفي الداخل من المنافقين ، فالمعوّقات على الصّف المسلم وفي داخله كانت أشدّ وأعظم من وجودها في معسكر قريش .

هذا الصّراع بين قريش والنّبي صلى الله عليه وسلّم كما قلنا كانت العرب ترقبه وتنتظر نتيجته ، وقد كان النّبي صلي الله عليه وسلّم يحاول جاهداً أن يحيّد قريش في صراعه مع الشّرك في الجزيرة العربية ، لأنّها ليست بالكتلة الهيّنة ، ولا المعادلة له في الصّراع وظهر هذا في قوله كما روى البخاري : « إنّ قريشاً نهكتهم الحرب وأضرّت بهم ،

فإن شاؤوا ماددتهم مدّة ويخلّوا بيني وبين النّاس ، فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه النّاس فعلوا ، وإلاّ فقد جمّوا (أي استراحوا) وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنّهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ، ولينفذنّ الله أمره » وهذا قاله عندما توجّه إلى مكّة للعمرة ونزوله في الحديبيّة صلى الله عليه وسلّم ، ولكن يأبى الله تعالى إلاّ أن ينصر دينه وذلك بتصعيد الصّراع بين قريش وبين النّبي صلى الله عليه وسلّم ، فكانت قريش تضع نفسها في كلّ مرّة أمام مدّ الإسلام ، فتغلب وتُغلب ، حتى جاءت غزوة الأحزاب كما قلنا ، جاءت غزوة الأحزاب وهي الوعد الإلهي المبشّر كما سمّاها الأصحاب الكرام رضي الله عنهم ، وحدث ما حدث من نزول الملائكة وإرسال الصّبا .

بعد غزوة الأحزاب قال صلى الله عليه وسلّم : « الآن نغزوهم ولا يغزوننا ، نحن نسير إليهم » ، بعدها انقلبت الموازين ، وقد قدّر صلى الله عليه وسلّم بما أتاه الله من الهدى والرّشد أن قريشاً استجمعت كلّ قوّتها في غزوة الأحزاب ، ولم تبق في جعبتها سهماً إلا ورمته ، ولا سيفاً إلا وضربته ، فلم يبق لها شيء من القوى ما يمكن أن يجعلها تقوم بمعارك جديدة خارج أرضها ، ولذلك قال صلى الله عليه وسلّم قولته وهو سائر للعمرة كما تقدّم : « إنّ قريشا نهكتهم الحرب وأضرّت بهم » .

وقد رأينا بعد غزوة الأحزاب أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم لم يقم بغزو قريش ، بل خرج إلى مكّة معتمراً لا يريد حرباً ، بل قال كما روى البخاري : « إنّا لم نجيء لقتال أحد ، ولكن جئنا معتمرين » ، وسبب هذا الأمر هو أنّ النّبي صلى الله عليه وسلّم أراد أن يُحرج قريشا أمام العرب ، حتى يفقدها شرعيّتها في حماية البيت الحرام ، وهذا أمر ضروري لأنّه مقدّمة ضرورية لإضعاف حلف قريش وتفتيته ، ثمّ لإعطاء المبرّر لدى القبائل المنتظرة بأنّ قريشا ليست بالذي يحقّ له أن يكون حامياً للبيت ، فإنّ العرب لم تكن لتتصوّر أن يمنع قوم (أي قوم) من القدوم إلى بيت الله الحرام ، فكيف إذ كان القوم هم المسلمون ، حيث أحرموا وساقوا الهدي ، وبهذا سقطت هيبة قريش الدّينيّة ، إذ أنّها عرّيت أمام العرب بتصرّفها القبيح ، حيث منعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم من العمرة .

وبمرورنا السّريع على هذا الصّراع - دراسة وبحثاً - يظهر لنا أنّ الصّراع كان خاضعاً للسنن الإلهية ، ولم يتجاوزها في أي مرحلة من المراحل ، صراع سنني لا طفرة فيه ، ولا مفاجأة ، ولا يوجد فيه تلك الخبطات الحالمة بالضّرب المفاجيء للخصم ، حيث نصل إلى سيادة بلد مهما صغُر من خلال اعداد سري شديد (ودرجة السّرية تصل إلى عدم العمل ، لأنّ قمّة السّرية المطلقة تعني بكلّ جلاء أن لا تعمل) ، وكأنّنا مع هذا النوع من التّفكير نتعامل مع قوم من أهل القمر ، يعدّون أنفسهم هناك فوق مستوى مراقبة الأقمار الصّناعية ، وبعيداً عن ضربات الخصوم وهجماتهم !!!!

معركتنا مع المرتدّين هي معركة قد فرغنا من أصولها الشّرعية ، حيث تبيّن لنا بكلّ وضوح حكم الله تعالى في الحكّام وطوائفهم ، وأمّا من بقي من النّاس يرتكس في جهله بعدم فهم التّوحيد ، أو بعدم علمه بنواقضه ، فلا نملك له إلا الدّعاء ، أمّا من فهم حكم الله في هؤلاء وأنّهم كفّار ومرتدّون ، وأنّه يجب قتالهم فقد خرج من دائرة الجهل إذا تمّ هذا ، فعلى الجميع حينئذ أن يريحنا من آرائه الرائعة الوردية ، إذ الدّور الآن بعد الفراغ من معرفة حكم الله تعالى فيه أن نسمع لخبراء ومستشارين وقادة من نوع جديد ، قطعاً ليسوا هم خرّيجي الجامعات الشّرعية ، والذين دفعتهم علاماتهم الضّعيفة مكرهين لدراسة الشّريعة والفقه ، وقطعاً ليسوا هم المفكّرين الذين يريدون أن يجبرونا أن نعترف أنّهم مجدّدون لعصرهم ، مع أنّهم لا يملكون إلاّ الجهل والغباء ، قطعاً ويقيناً ليسوا هؤلاء ممّن أبتلينا بهم في العمل الإسلامي ، إنّما هم أهل الخبرة والمعرفة في العسكرية والقتال والحرب ، والسّؤال الآن الذي علينا جميعاً أن نسمع جوابه لا أن نقوله : وهو ما هي الطّريقة العسكرية القتالية المثلى في إسقاط حاكم كالقذافي أو حسني مبارك أو فهد بن عبد العزيز ، أو الملك حسين أو حافظ الأسد ؟

> **.. إذ الدّور الآن بعد الفراغ من معرفة حكم الله تعالى فيه أن نسمع لخبراء ومستشارين وقادة من نوع جديد ..**

والرّجاء من أمثال سعيد حوى (مات) والمفكّر العبقري محمّد سرور زين العابدين والشّيخ عدنان عرعور والشّيخ الألباني وو ... الخ القائمة أن لا يشوّشوا علينا ، وأن لا يتدخّلوا فيما لا يعنيهم ..

وللحديث بقيّة إن شاء الله تعالى

هذا جدّك .. يا ولدي

الحلقة الرابعة عشر

صلاح الدّين الأيوبي .. المفترى عليه

بقلم : حسام بن يوسف المصري

.. وقد قام هذا القائد المجاهد «حسام الدّين» بعدما ظفر بأسرى الصّليبيين الذين أرادوا إخافة أهل الحرم والإستيلاء على مقدّسات المسلمين بإرسالهم إلى جبل ميناء ليُنحروا أمام عامّة المسلمين عقوبة لكلّ من تسوّل له نفسه إخافة البلد الحرام ، أمّا باقي أسرى الصّليبيين فقد أرسلهم إلى مصر فذُبحوا في شوارع القاهرة ، وشفى الله صدور المؤمنين . فهل سيعود حسام الآخر لينحر الصّليبيين الجدد ؟ هل سيعود حسام آخر يا ولدي لينحر من أمَّ البلد الحرام .. هل سيعود حسام آخر ليحرّر مقدّسات المسلمين من عملاء الصّليبيين ، لينحر آل سعود وآل حسين وآل الكفر؟ .. لا تعجب يا ولدي ، فلربّما دار في خلدك : ما علاقة موضوع هذا القائد وصلاح الدّين الأيّوبي ؟

الأمر هيّن يا ولدي ..

لقد كثر المرجفون في هذا الزّمان ، وتكلّموا عن جدك بسوء ، وسطروا بصحائف سوداء ، تفضح ما في صدورهم ، فقد قالوا أنّه كان يحيط نفسه ببطانة سوء ، فحسام الدّين لؤلؤ ، قائد من قوّاد جدك النّاصر صلاح الدّين ، وكان بطانة من بطانة جدك ، فإذا كان هذا حال الجند ، فما بالك بصفات وشجاعة الأمير ، بمعنى إذا كانت هذه أخلاق حسام الدين لؤلؤ وانتصاراته الرائعة على الصّليبيين ، فما بالك بأخلاق وشجاعة جدك السّلطان ، وإليك يا ولدي قطفاً من قصيدة تغنّى بها الشّاعر أبو الحسن ابن الذّروي ، يمدح فيها لؤلؤ :

مرّ يوم من الزّمان عجيب
كاد يبدي فيه السّرور الجهاد
إذ أتى الحاجب الأجلُّ بأسرى
قرنتهم في طيّها الأصفاد
بجمال كأنّهنّ جبال
وعلوج كأنّها أطواد
قلت بعد التّكبير لمّا تبدى
هكذا ، هكذا يكون الجهاد

وعود إلى جدك يا ولدي ، وهو يحاصر بيروت والموصل ، ويدخل حلب ، فقد وصلت الأخبار إلى جدك أنّ أمراء الموصل تآمروا عليه سراً مع الصّليبيين ، فجمع الجند واستصحب نصف العسكر ، وأبقى النّصف الآخر لحفظ الثّغور المصرية ، ثمّ سار بجيشه حتى فتح الموصل ، وأغار على بلاد طبرية وعكّا ، وفتح ديبورية .. ورجع جدك السّلطان بالأسرى والغنائم منصوراً ومعه ألف أسير وعشرون ألف رأس من الأنعام ، ثم دخل بهذا الغنائم إلى دمشق 17 صفر سنة 578هـ ، ولم يكتف جدك بهذا الفتح ، بل أغار مرّة أخرى على بلاد طبرية وبيسان والتحم القتال بينه وبين الصّليبيين تحت حصن كوكب ، فهزم الله الصّليبيين ، وقتل وأسر جدك عدداً كثيراً ، وعاد بحمد الله منصوراً مظفّراً ..

أمّا بيروت ، فقد أمر جدك الأسطول المصري بالتّحرك من الإسكندرية لحصار بيروت .. وبيروت الأمس يا ولدي ليست هي بيروت اليوم .. فبيروت اليوم تحت راية الصليب ، وأهل السّنة جياع ضياع ، تحت مطرقة كمسيحي لبنان ، وسندان الشّيعة الروافض (حزب الشّيطان - المسمى زوراً حزب الله - ، وأمل ... الخ) ..

بيروت الأمس كان يعلوها الإسلام ..

بيروت الأمس نخر فيها سوس المكائد والدّسائس عبر القرون ، حتى خلعت ثوب الحياء ثوب العزّ ، ولبست ثوب الفرنجة .. ثوب المجون الذي لا يستر عورة ، ولا يحمي بيضة ..

بيروت يا ولدي ضاعت كما ضاعت من قبل غرناطة وأختها في الشّام فلسطين أسيرة اليهود ..

وعود إلى بيروت الأمس في العدد القادم إن شاء الله يا ولدي ..

الحوار في الجزائر..
وعد من لا يملك لمن لا يستحق

بقلم : عمر عبد الحكيم الحلقة الثانية

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين . أمّا بعد :

سنتناول هذا البحث إن شاء الله من خلال عناوين رئيسيّة يمكن إيجازها بما يلي :

أولاً : وقائع الحوار ومراحله عبر أربع سنوات .

ثانياً : الخلاصة التي نستنتجها من استعراض شريط أحداث الحوار .

ثالثاً : وقفة مع أطراف الحوار : السّلطة ـ الإنقاذ ـ أحزاب الدّيكور ، ومصداقيّة التّمثيل .

رابعاً : الجماعة الإسلاميّة المسلّحة وقضيّة الحوار .

خامساً : وقفة مع وثائق رئيسيّة في الحوار : رسائل ـ اتّفاقات ـ مواقف ...

سادساً : خلاصة الإستعراض في أدبيات الحوار وأخباره .

سابعاً : الخلاصة : مصالحة باطلة شرعاً وحوار خاسر سياسة .

ثامناً : الحوار الحقيقي : أطرافه . أسلوبه . نتائجه ، وأسأل الله تعالى أن يعيننا عليه ويرينا الحقّ حقاً ويرزقنا اتّباعه ، ويرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه .

أولاً : وقائع الحوار ومراحله عبر أربع سنوات : وسنقدّم تحت هذا العنوان بعون الله سلسلة إخبارية تحليلية موجزة هي نتيجة لرصد هذا الموضوع في وسائل الإعلام العربية والأجنبية المقروءة والمسموعة وقد اعتمدنا على الصحافة العربية الصادرة في أوروبا وبعض الصحف الفرنسية الهامة بشكل رئيسي .

<u>1992/1/3</u> : حشّاني في تصريح لجريدة الحياة ـ أثر إعلان نتائج الإنتخابات والشيوخ التاريخيون للجبهة ما زالوا رهن الإعتقال ـ : <<حوارنا مع السلطة سيكون مثمرا بعد بدء الدورة الثانية ، وأسلوبنا في الوصول للسلطة ، قانوني ووفق الدستور وعبر اختيار الشعب>>!

<u>1992/1/6</u> : القضاء الجزائري يستجوب حشّاني أثناء الحملة الإنتخابية للدورة الثانية بتهمة التعرّض لسمعة الجيش والجيش يتحرك بآلياته نحو العاصمة!

<u>1992/1/11</u> : الجيش يستولي على السلطة ويلغي نتائج الإنتخابات . والولايات المتحدّة والدول الغربية تدعوا إلى الهدوء وإيجاد حل سلمي عبر الحوار وارتياح ضمني في فرنسا لوقف مراحل الكابوس .

<u>1992/1/15</u> : قيادة الإنقاذ تدعو أنصارها والشعب الجزائري إلى الهدوء وعدم الرّد على استفزازات السلطة بعد إلغاء الإنتخابات عبر بيان رسمي حمل رقم 6 وأكّد أنّها ستلجأ للقضاء لاسترداد حقّها المغتصب!!

<u>1992/1/16</u> : بوضياف يتولّى رئاسة المجلس الأعلى للدولة بعد أن استقدمه الإنقلابيون . وحشّاني وقيادة الإنقاذ المنتخبة ترحّب به عبر رسالة وديّة جداً ، ضمنتها الثّناء والإحترام ، ووصفته بأنّه من السّابقين الأولين الذين جاهدوا الإستعمار والكفر وطالبته برفع الظلم الذي حاق بها ـ نشرنا نص الرسالة كاملة في إحدى حلقات السلسلة الماضية <دراسة في منهج الإنقاذ> ـ .

<u>1992/1/11</u> : بوضياف يرّد بعنف وازدراء على نداء الإنقاذ في خطاب له عبر التلفزيون يعرض له عبر التلفزيون بعرض فيه برسالتهم وعدم حاجته لنصائحهم وأنّه يعرف ماذا عليه أن يفعل .

<u>1992/1/20</u> : قيادة الإنقاذ تعلن عدم شرعية ودستورية المجلس للأعلى للدولة وأنّها ستواجه الموقف .

الفترة ما بين شهر 2 إلى شهر 10 من 1992 : موجز الأنباء يشير إلى اعتقال باقي كوادر وقيادات الإنقاذ وتوزيعهم على السجون الرئيسية ، وتوزيع عشرات الآلاف من أنصارهم ومن يشتبه بتأييدهم على المجمّعات الصحراوية .

وارتفاع صوت الإستئصاليين العلمانيين والتيار الفركفوني

، وخفوت فكرة الحوار بين الإنقاذ والسلطة .

باقي تمارس عملها من خلال شرعية وجودها بما في ذلك الحزبين الرئيسيين (آيت أحمد) و(جبهة التحرير) وتركيز الأنباء على تصاعد الأعمال الصدامية العنيفة بين المجاهدين والسلطة . وخلط إعلامي مردّه العمد أو الجهل بين أعمال الجماعة الإسلامية المسلحة وجبهة الإنقاذ . ولم نعثر خلال هذه المرحلة على أخبار ذات أهمية حول الحوار ، ولكن الواضح أنّ هذه الفترة وما مرّ بها من أعمال جهادية أقنعت السلطة العسكرية بضرورة فتح حوار مع الإنقاذ لتفادي كارثة محقّقة نتيجة الجهاد المبارك الذي انطلق .

5 إلى 1992/10/14 : القيادة العسكرية تدرس إمكانية فتح حوار مع جبهة الإنقاذ . أعلن ذلك وزير الدفاع - في حينها - الأمين زروال بعد اجتماعه بوفد من جبهة التحرير الوطني برئاسة (مهري) حيث تناول العسكريون لأول مرّة فكرة إمكانية اللقاء وبالإنقاذ من أجل إيجاد مخرج . والأنباء تشير إلى قوة التيار الداعي للحلّ الأمني العسكري بدل الحوار بين كبار الجنرالات . وقد جاء هذا الإعلان بعيد لقاء بين بعض العسكريين يرأسهم الجنرالاين (تاغيت ومحمد تواتي) بآيت أحمد وأحزاب ديمقراطية أخرى ، وتأتي هذه الخطوات لاستكمال الجهود التي بدلها الرئيس علي كافي عبر لقائه بمختلف الأحزاب . ولكن أهمية هذا الحدث تأتي لأنه يتضمّن ولأول مرّة فكرة الحوار مع قيادة الإنقاذ .

- رابح كبير يعلن ألمانيا برفقة آيت أحمد عبر اتفاقهما على ضرورة تعجيل الحوار والمصالحة لحقن دماء الأبرياء ، جاء ذلك في تصريح لهما في جريدة ‹الحياة› .

- المجلس الأعلى للدولة يؤكّد على ضرورة قيام حوار لإنهاء الأزمة ويشكّل (لجنة وطنية للحوار) مؤلفة من ثلاثة جنرالات وخمسة مدنيين من مختلف مناطق الجزائر .

1992/10/15 : المسؤولون الجزائريون يؤكّدون إمكانية الحوار مع عدد من قادة الإنقاذ لإخراج البلاد من الأزمة ، ويؤكّدون أنّ الحوار سيكون مع من يرفضون استخدام العنف لتحقيق أهدافهم ، وقيادة الإنقاذ تعلن استعدادها للتفاوض وليس الحوار . وأنباء عن وساطة يقوم بها راشد الغنّوشي زعيم النهضة التونسية بين الجبهة ومندوبين عن لجنة الحوار.

- رابح كبير يعلن أنّ (لجنة الحوار الوطني) لا تعدو كونها إحدى أجهزة السلطة ويحدّد شروطا للحوار أهمها : إطلاق سراح الشيوخ ، والعودة للمسار الإنتخابي ويرجع الفشل إلى التيار الإستئصالي في السلطة والذين ما يزالون يسيطرون على سياسة البلاد .

1992/10/16 : الجماعة الإسلامية المسلحة تعلن في بيان لها وزّع في الجزائر رفضها للحوار وترفع شعار "لا صلح لا نقاش لا مفاوضات ولا حوار.. وليس إلاّ لغة الحديد والنار".

1992/10/18 : أنباء عن احتدام الصراع بين أجنحة السلطة على مدى صلاحيات لجنة الحوار ، ولا سيما بين رئيس المجلس الأعلى للدولة (علي كافي) . ورئيس حكومته (رضا مالك) ، وتسرّب أنباء عن اللجنة التحضيرية للحوار من أنّ لديها نية لفتح حوار مع قيادة الإنقاذ المنحلة في الداخل والخارج . وأنباء عن تدهور صحة عبّاسي مدني ، وأخبار عن تصاعد الأعمال العسكرية للجماعة الإسلامية المسلحة .

1992/10/19 : رابح كبير يصرّح بأنّ السلطات الجزائرية مختلفة فيما بينها حول موضوع الحوار ، ويندّد بالإعتداء على الأجانب - بعد موجة من الإغتيالات في صفوف الأجانب إثر إنذار الجماعة الإسلامية المسلحة لهم بالخروج من الجزائر - وأنباء عن نقل عبّاسي مدني للمستشفى العسكري ، وأنوار هدّام يحمّل السلطات مسؤولية سلامة رئيس الجبهة .

1992/10/22 : رابح كبير يدلي بحديث عبر راديو فرنسا يقول فيه :<<إذا كانت السلطات الجزائرية تريد إيقاف المقاومة المسلحة فإنّ عليها بدء محادثات مع ممثلي الشعب ، وأنّ عليها التفاض مع شيوخ الجبهة المعتقلين>> كما ندّد بعمليات القتل العشوائي والإعتداء على الأجانب - بعد مقتل عدد من الفرنسيين - وتكهن بأنّ مفاوضات جادة مع ممثلي الشعب قد تقود لقناعة المسلحين وإشاعات عن وفاة عبّاسي مدني ، وتوتّر الأجواء داخل العاصمة الجزائرية .

1992/10/27 : مصادر حكومية في الجزائر تؤكّد عبر أحد أعضاء لجنة الحوار أنّ الحوار لن يشمل جبهة الإنقاذ لأنّها منحلة قانونا وأنّه سيشمل الأحزاب المعتمدة رسميا .

- فرنسا تعلن عن إمكانية سحب رعاياها من الجزائر ولكنّها لن تلغي وجودها في بلد احتلته 132 سنة وذلك إثر عملية اختطاف لثلاثة من رعاياها ، وتبنّي الجماعة الإسلامية المسلحة لقتل وخطف الأجانب .

1992/10/28 : وزير الدفاع - زروال - يلوح باحتمال تدخّل الجيش قبل نهاية السنة وأنّ ذلك متوقّف على نتائج مساعي الحوار ، وتسرّب أنباء عن مباحثات بين شخصيات حكومية وعبد القادر حشّاني ، وتصاعد التصريحات العدائية من قبل فرنسا بسبب عملية الإختطاف . وعودة لجنة الحوار للحديث عن استعدادها لحوار الإنقاذ وعدم إقصاء أي طرف من الحوار .

- تصاعد أخبار الصدامات العسكرية مع المجاهدين ، وأخبار عن أحكام قضائية بالسجن والإعدام لأصوليين .

1992/10/29 : إعلان لجنة الحوار أنّها

أنهت جولة أولى من المباحثات تناولت ستة أحزاب رئيسية هي ‹حماس› النحناح ، ‹النهضة› جاب الله ، ‹القوى الإشتراكية› آيت أحمد ، ‹جبهة التحرير الوطني› مهري ، ‹الحركة من أجل الديمقراطية› بن بلا ، ‹التجمّع من أجل الثقافة والديمقراطية› سعدي . وأنّها ترفض اللقاء مع جبهة الإنقاذ المنحلة . ونفت اللجنة خبر اتصالها بحشّاني الذي كانت قد نشرته جريدة (المساء) التي تُشرف عليها السلطة ، وتناقض تصريحات لجنة الحوار حول اللقاء بالإنقاذ .

مزيد من تصاعد الصدامات العسكرية.

1992/11/2 : الأنباء تؤكّد أنّ الحكومة الفرنسية برئاسة (إدوارد بالادور) دعت الحكومة الجزائرية لضرورة القضاء على المتشددين الذين تسمّيهم (الأفغان) . وضرورة إشراك العناصر المعتدلة داخل الإنقاذ في الحوار وأنّ أبعاد هؤلاء سيفقد الحوار معناه . ولن يكون الوصول إلى إنهاء العنف ممكنا .

- أنباء عن مثقفين وساسة واقتصاديين واستراتيجيين فرنسيين مختصّين بالجزائر قدموا صورة مبادرة للحكومة الجزائرية تحثها فيها على الحوار مع الإسلاميين المعتدلين لمواجهة التطرّف .

1992/11/5 : آيت أحمد يعلن باسم جبهة القوى الإشتراكية مقاطعة الحوار إذا لم تشترك فيه الإنقاذ، ولجنة الحوار وزعت وثيقة على الأحزاب ترسم فيها خطة المرحلة الإنتقالية والتمهيد لعقد ندوة وطنية وانتقال لجنة الحوار لتوسيع دائرة اللقاءات إلى مستوى التشكيلات الوطنية الطلابية والعمالية ، وإصرار آيت أحمد على ضرورة إشراك الإسلاميين المعتدلين شريطة رفض العنف.

1992/11/15 : لجنة الحوار تتعهد خطيًا بإشراك جبهة الإنقاذ في جلسات الحوار قبل انعقاد الندوة الوطنية .

- بيان موقع من ثمانية أحزاب تطالب لجنة الحوار بضرورة عدم إقصاء الإنقاذ .

- إعلان انسحاب جبهة القوى الإشتراكية من الحوار لعدم قناعتها بجديته .

- أنباء عن إجراءات فرنسية مشدّدة ضدّ أنصار الجبهة والقطاعات الإسلامية الجزائرية في فرنسا .

- نقلت وكالة رويتر أنّ جعفر الهواري عضو جبهة الإنقاذ ورئيس جمعية الإخوة الجزائرية صرح في فرنسا من مقر إقامته الإجبارية أنّ جبهة الإنقاذ لم تخطف الفرنسيين ، ولم تعتد على الأجانب وحضّ الجزائريين على احترام البلد المضيف لهم - فرنسا - والتزام القانون وأعلن أنّ جماعته تنبذ العنف ، وأنّها لن تدعو أي شخص إلى مهاجمة المصالح الفرنسية في فرنسا.

1992/11/19 : الغالبية الساحقة من الأحزاب تطالب لجنة الحوار بعدم إقصاء الإنقاذ وأنّ إقصاءها سيجعل الأمة تزداد وأنّ الحكومة تحاور نفسها . وأنباء عن وصول الحوار لطريق مسدود وتلويح قيادة الجيش بالتدخّل .

1992/11/21 : الجماعة الإسلامية المسلحة تعود للتأكيد على رفضها للحوار وأنّ المجاهدين هم أصحاب القرار ، وتتهم الإنقاذ في الداخل والخارج بالحوار مع الطواغيت.

1992/11/27 : التقاء لجنة الحوار بخمسة أحزاب رئيسية هي : جبهة التحرير الوطني ، حركة حماس ، حركة النهضة الإسلامية ، والتجمّع من أجل الثقافة والديمقراطية في لقاء مشترك في حين رفضت جبهة القوى الإشتراكية الإشتراك .

- لجنة الحوار توسّع نشاطها إلى لقاءات ثنائية مع أحزاب فرعية وجمعيات وشخصيات تاريخية في الجزائر .

1992/11/28 : إختطاف محمد بوسليماني ثاني شخصية في حركة حماس والجهات الرسمية تلتزم الصمت في حين تتحدّث الأوساط السياسية عن احتمال قيام (المتشدّدين) بهذا لإفشال الحوار حيث أنّ المجاهدين يتهمون النحناح وجماعته بالعمالة للنظام . وأنباء عن اختطاف آخرين منهم بوجلخة - عضو الإنقاذ السابق - وفشل محاولة خطف حبيب هدام .

1992/12/11 : أمريكا وألمانيا ودول أوروبية تدعو رعاياها لمغادرة الجزائر، والجنرال (تواتي) العضو البارز في لجنة الحوار يعلن عن الإستعداد للحوار مع شخصيات من الإنقاذ تحترم القانون والدولة ، حيث يمكن إشراكها بصفة فردية ، أمّا جبهة الإنقاذ فقد حُلّت من قبل أعلى سلطة قضائية على حدّ زعمه في نسان 1992 ، وقال «إنّ هذا القرار شرعي ولا يهم كثيرا إن كان صائبا أم لا» وعودة نغمة تدخل الجيش .

1992/12/12 : وسائل الإعلام الفرنسية تشير إلى محادثات ستجري مع المعتدلين من زعماء الإنقاذ بهدف عزل المتشددين الذين أسمتهم (الأفغان) ، وأنّ الإنقاذ حدّدت ثلاثة للحوار هي إخراج المساجين / تشكيل سلطة إنتقالية / تحديد موعد لانتخابات جديدة .

وتشير المصادر الفرنسية إلى أنّ الإنقاذ لم تشترط رفع الحظ القانوني على الجبهة ، والجنرال (تواتي) يتحدّث عن إمكانية السماح لبعض الإنقاذيين المعتدلين - إن وجدوا على حدّ تعبيره - بتشكيل حزب باسم جديد للمشاركة في الحوار الوطني .

وإن شاء الله فللحديث بقيّة

أخبار وتعاليق

ليبيا : قامت مجموعة من المجاهدين بقتل أحد كبار الضّباط برتبة عقيد وجرح أخر . فقد قام إخوة مجاهدون مموّهون في لباس عسكري باستدعاء الضّابطين وإيهامهما بأنّه من الضّروري حضور إحدى العمليات التي ستُنفّذ ضدّ المسلمين ، وما أن استجابا لهما حتى عاجلاهما المجاهدون بالرّصاص ، فقتلوا أحدهم على الفور ، بينما نُقل الآخر إلى المستشفى في حالة خطيرة . فلله الحمد والمنّة .

مصر : يواصل المجاهدون في مصر عملياتهم الجهادية ضد أحلاس الطواغيت من عسكر و شرطة ومخبرين . حيث قتل المجاهدون ثلاثة خفراء بمدينة ‹فرطوش› التّابعة لمحافظة قنا ، كما هجم المجاهدون على بيت أحد المخبرين وأطلقوا عليه النّار فأردوه قتيلا ، وذلك في قرية الروضة في محافظة المنيا .

على صعيد آخر وحسب مصادر صحفية ، فقد أصدرت المحاكم العسكرية المصرية المرتدّة أحكاماً على 483 متّهم منهم 64 أخا حُكم عليهم بالإعدام ، ونفّذ الحكم على 46 منهم وهذا في فترة ما بين ديسمبر 93 وماي 95 . وهذه النّسبة لم تشهدها مصر من قبل . وللذكر فإنّ معظم جلسات المحاكم العسكرية الطاغوتية تُعقد في الأماكن النّائية التي تبعد عن مدينة القاهرة بعشرات الكيلومترات ، بهدف إرهاق المحامين والأهالي الرّاغبين في الحضور . كما اتّصفت جلسات المحاكم الطاغوتية بسرعة الفصل الواضحة في القضايا ، وعدم اعطاء مهلة كافية للإطلاع والإستماع إلى الشّهود .

الأردن : شنّت الأجهزة الأمنية الأردنية خلال الأيّام القليلة الماضية أعتقالات في صفوف ‹حزب التّحرير› على اثر تلقّيها ما يفيد بأنّ الحزب قد بدأ باستخدام منابر المساجد من أجل مهاجمة عملية السّلام !! أفلا يفقه هؤلاء وغيرهم أنّ الوقت قد حان .. فالوقت وقت ‹ الرّصاص لا القرطاس ، والخناجر لا الحناجر ، والبنادق لا الصّنادق › (العبارة نقلا عن مجلّة الجماعة) .

في المقابل ذكرت جريدة المحرّر طبقا لمصادرها أنّ مجموعة من اليهود قُبلوا في الجامعات الأردنية كطلبة ، لهم كلّ الحقوق التي يتمتّع بها أي طالب أردني آخر .وتعتبر هذه الدّفعة الأولى من كتلة سيتمّ الحاقها بعدد من الكليّات الأردنية الأخرى !!

فلسطين : وقع في الأسبوع الماضي اشتباك مسلّح في مدينة رفح بين قوّات الشّرطة العرفاتية المرتدّة ، وأحد ضبّاط هذه الشّرطة . حصل ذلك عندما حاول أفراد الشّرطة اعتقال الضّابط الذي أطلق عليهم النّار وهو في حالة سكر شديد ممّا أدى إلى إصابة ضابط برتبة عقيد في الإستخبارات العسكرية بثلاث رصاصات . وتجدر الإشارة إلى أنّ مثل هذه الحوادث أصبحت مألوفة بين شرطة الرّدة بعد وصولهم إلى مناطق الحكم الذّاتي المخزي .

من جهة أخرى لم تخف مصادر في الوكالة اليهودية للهجرة أنّ لديها خطط لجلب نصف مليون مهاجر جديد قبل نهاية هذا القرن .

تونس : سيقوم الرّئيس الصّليبي الفرنسي بزيارة إلى تونس تستغرق يومين ، وستناقش في هذه الزّيارة الوضع الأمني في شمال أفريقيا إلى جانب محاولة التّوصل إلى ‹ تصدير الإسلام المعتدل الحضاري › حسب قولهم .

الشّيعة الروافض على خطى الصّرب الكوافر

من بين خطط الشّيعة الكثيرة في القضاء على أهل السّنة

في رسالة وُجّهت للأنصار من جنوب لبنان فيها معلومات هامّة ، نقتطف منها بعض الفقرات ، والتي سيكشف فيها الأخ اللّعبة القذرة التي يمارسها الشّيعة الروافض في لبنان ضدّ أهل السّنة هناك ، وكذلك تلعبّهم ببعض الأحزاب الإسلاميّة التي انخدعت بهم ، يقول الأخ :

<< أمّا بالنّسبة لجماعة فتحي شقاقي (حركة الجهاد الإسلامي) - فلسطين - فهم يقومون بعمليات استشهادية ضدّ اليهود ، ولكن فهمنا من أنباء وصلتنا من رجال قريبين منهم أنّ عملياتهم لم تكن ناجحة ، وأنّ أرواح حوالي 12 أخ على مدى سنتين ذهبت دون اثخان في العدو اليهودي ، وسبب ذلك أنّ هذه العمليات يستطلع لها (حزب الله) الرافضي الشّيعي ، فوصلت إلى نتيجة مفادها أنّ حزب الله الشّيعي الرافض يقدّم أبناء فلسطين السّنة ضحايا وقرابين أمامه ، فهم يُقتلون ، وهو له الصّيت والسّمعة ، والحزب المذكور يقوم بطبع الكتب العديدة في النّاحية الجنوبية من بيروت ، ويهاجم فيها أهل السّنة والصّحابة الكرام والعلماء الأفاضل ، ففهمت من كلّ ذلك أنّهم لا يريدون أن تكون لأي من أهل السّنة - لبنانيين كانوا أم فلسطينيين - أي قوّة تُذكر أو تنافس قوّتهم ، التي تحتكر جنوب لبنان ، والتّصدي لليهود ، وفي النّهاية قلت في نفسي : يهود بيهود (أي الشّيعة يهود ضدّ يهود) ..

أخوكم

أبو الخير — جنوب لبنان —

المحرّر : ونحن معك ، نذهب إلى ما ذهبت إليه من استنتاج ، فالشّيعة الروافض لم يدّخروا وسعاً في تشريد أهل السّنة من لبنان ، وهم يمارسون تصفية مرعبة للمسلمين السّنة ، وتعتمد تصفيتهم لهم على عدّة نقاط :

- الجانب المادي : يقوم هؤلاء الروافض بنفس الدّور الذي تقوم به الكنيسة ، فيقدّمون بعض الأدوية والخيم والطعام إلى الأسر المتضرّرة ، شريطة أن يتشيّعوا ، ويصبحوا من مناصريهم .

- الجانب الإرهابي : لا يتورّعون في قتل كلّ من يتصدى لهم أو يفضح مخطّطاتهم ، وقد قاموا بتصفيّة عدد كبير من قيادات أهل السّنة في لبنان . وقد ساعدهم في ذلك تواجد قوات الجيش السّوري المرتدّ ، حيث يُعتبر الركيزة الأساسيّة لجلّ عملياتهم التّصفوية ضدّ المسلمين .

أمّا تعامل الشّيعة الروافض مع اليهود ، فهو أشهر من أن يُذكر، فهم صنيعتهم ، وابن سبأ اليهودي هو جدّهم ومؤسّس دولتهم ، فلا غرابة في أن يتعاملوا مع بني جلدتهم ، ومن بين العمليات المشتركة التي نفّذها حزب الشيطان مع اليهود عملية تفجير مقرّ قوات المارينز ، والتي حاول هذا الحزب نسبها لنفسه ، ولم يصدّقها سوى المسلمين ، ضعيفي الإرادة والتّفكير ، أمّا العمليات العسكرية التي يقومون بها في الجنوب ، فيحكمها القرار السّوري ، والظّروف السياسيّة .. إذن فهي ليست مقاومة ولا هم يحزنون ..

نشكر الأخ على هذه اللّفتة الطّيبة ، وعلى اهتمامه بأمر إخونه المسلمين ، ونسأل الله أن يحفظه ويحفظ جميع المسلمين من مكائد أبناء القردة والخنازير وأذنابهم الشّيعة الروافض الملعونين ..